

منى الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الثامن سنة عن النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم. وسميت منى بمنى او منى. قال العلماء لانها منطقة فيها يدعو الداعي حينما يرمي الجمرات فيحصن مناه عند الله تبارك - [00:00:00](#)

وتعالى وقيل بل سميت منى بمنى لان فيها تقطر دماء هدي الاضاحي هذه تسمية صحيحة ان الله تبارك وتعالى سمى هذا المكان بمنى لان فيها تقطر هدي والاضاحي والدماء في مثل هذا اليوم الذي هو يوم العيد. فما بعده من ايام النحر. منى هو المكان الذي - [00:00:20](#)

بعد وادي محسر الى العقبة. هذه المنطقة من حيث الشمال والجنوب يقال له منى واما من حيث الشرق والغرب فان ما بين الجبلين منى والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم بات في - [00:00:50](#)

وامر الناس ان يبيتوا في منى ونحن نذهب الان الى منى ان شاء الله تطبيقا لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونمكث هناك ونصلي المغرب ثم العشاء كل صلاة في وقتها ثم نتحرك ونرجع الى الحملة كما - [00:01:10](#)

هي توجيهات الادارة ثم بعد ذلك ان شاء الله نتعشى ثم نتوجه الوقت الذي يروونه مناسبا الى عرفات لاداء الركن الاعظم. منى هذه المنطقة التي لم يأتي ذكرها في كتاب الله عز وجل - [00:01:30](#)

قال العلماء ان عرفات جاء ذكرها في كتاب الله. فقال سبحانه فاذا من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام. والمشعر الحرام اسم لمزدلفة وجاء ذكرها في كتاب الله عز وجل - [00:01:50](#)

واما منى فانما ذكر باسم باسم المحل كما قال عز وجل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى بلغ الهدي محله قال ومحل الهدي اي المنحر انما هو منى. والنبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:02:10](#)

عمم الحكم فقال عليه الصلاة والسلام بعدما نحر هديه في منى قال نحرتهنا هنا ومنى كلها منحرا سئل علي رضي الله تعالى عنه عن ذهاب عن سبب ذهاب الناس وخروجهم من البيت - [00:02:30](#)

الى منى قال حتى يجتمع هناك ويتذاكر فيما بينهم فضل الله تبارك وتعالى. ثم بعد ان يجتمعوا في منى يذهبون الى عرفات. وتأملوا معي رعاكم الله ان الناس لما قدموا - [00:02:50](#)

والى مكة كم انشغل الناس بمختلف الحاجات؟ فهذا في الطواف وهذا في الصلاة وهذا في السجود وهذا في الذكر وهذا في الجلوس وهذا في الاعتكاف وهذا في بيته وهذا في سوقه - [00:03:10](#)

وهذا في شرائي وهذا في بيعه يمجدون تماوجا مختلفة. هذا داخل وهذا خارج وهذا قاعد وهذا ماش وهكذا. ثم بعد ذلك يذهبون الى عرفات يرفعون اكف الضراعة الى الله. ثم اذا - [00:03:30](#)

لهم ربهم تبارك وتعالى فغربت الشمس واذا بهم يسيرون الى جهة مزدلفة. قال العلماء في هذه من والعبر ان الناس يوم المحشر اذا خرجوا من قبورهم منهم من يخرج طائفا لانه - [00:03:50](#)

مات طائفا ومنهم من يخرج من قبره راكعا لانه مات راكعا. ومنهم من يخرج ساجدا لانه مات ساجدا اذا ومنهم من يخرج ملبيا لانه مات ملبيا. ومنهم من يبعث يوم القيامة على طاعة لانه مات على الطاعة. ومنهم - [00:04:10](#)

من يبعث يوم القيامة على بيع وشراء وذهاب واياب لانهم مات كذلك. لذلك الناس اذا خرجوا من اجورهم فانت اين الناس اذا خرجوا من قبورهم هكذا يكونون على الوان واشكال - [00:04:30](#)

متنوعة ثم اذا بصلحائهم وهم من يشبهون بخلص الحجاج الذين يتضرعون الى الله في يوم عرفات واذا بخلص الناس يوم القيامة يتضرعون الى الله جل وعلا ليقيم لهم الحساب. فلما - [00:04:50](#)

يتضرعون الى الله سبحانه وتعالى. يقول بعض الانبياء والصالحين لبعض هلموا بنا الى اه عدم البشر ليشفع لنا عند ربه. فيأتون ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى. ثم محمدا صلى الله - [00:05:10](#)

الله عليه وسلم حتى يأذن الله باقامة الحساب فيحاسب الله الخلائق حينئذ فهذا اشبه ما يكون بتضرع الصلحاء في يوم عرفات حتى اذا اذن الله عز وجل لهم اذا بهم يزدلفون اي يقتربون - [00:05:30](#)

ويأتون الى مزدلفة فيدخلون في حرم الله تبارك وتعالى. النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في اليوم الثامن نزل في منى فلما نزل في منى انشغل بالتكبير والتهليل وانشغل - [00:05:50](#)

عليه الصلاة والسلام ومن معه من الصحابة بالجلوس في اماكنهم يكبرون ويهللون. وجاء عن عمر رضي الله عنه انه كان يخرج من رأسه من خيمته ويرفع صوته بالتلبية ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك - [00:06:10](#)

لا شريك لك لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فيسمع الناس تكبير امير المؤمنين عمر فيكبرون بتكبيره حتى ان منى لترتج بالتكبير. وقد ذكرت لكم - [00:06:30](#)

حديثا صحيحا قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما افضل الحج؟ قال عليه الصلاة والسلام افضل الحج العج والثج. ومعنى العج يعني رفع الصوت بالتلبية. ومعنى الثج يعني انهار الدم. وهدي والهدي - [00:06:50](#)

اضاحي وتقربا لله تبارك وتعالى. فينبغي على كل حاج ان يكثر من الذنب وان يرفع صوته والنساء يجوز لهن رفع الصوت اذا كن في رفقتهم دون ان يسمعن الرجال الاصوات. اما اذا كنا - [00:07:10](#)

قريبات من الرجال فليس لهن رفع الصوت لكن في خيمتهن لا بأس عليهن برفع الصوت اذا كان الرجال لا يسمعن لا يسمعون اصواتهن. التلبية في هذه في هذا اليوم المبارك. وغدا هو شعار الحاج - [00:07:30](#)

راحة الحاج ما معنى التلبية؟ لنسأل انفسنا هذا السؤال المهم فنحن من يوم الخميس من يوم ان تحركنا من الكويت ونحن نلبي لكن هل سألنا انفسنا ما معنى التلبية؟ لتتعلم معنى التلبية حتى نقول التلبية - [00:07:50](#)

نحن على ادراك بمعنى هذه الكلمة العظيمة وعلى احاطة بمراماتها الجسيمة الجليلة حتى نقولها مستحضرين معانيها قلبا وقالبا قولا ولفظا. فيها اربع مرات كلمة لبيك يظن بعض الناس ان هذا من التكرار وليس الامر كذلك. فان الانسان اذا قال لبيك - [00:08:10](#)

هذا معناه ان هناك نداء وصل اليه فاذا به يقول لبيك مثل الانسان الذي يناديه ابوه يقول يا محمد فيقول لبيك اذا هناك من نادانا فقلنا لبيك فهذه التلبية تسمى تلبية - [00:08:40](#)

اجابة اذا لبيك معناه ها نحن استجبنا لك ومن المنادي؟ انه الله جل في حيث امرنا ان نحج فقال عز وجل ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - [00:09:00](#)

فقلنا لبيك نحن نلبي اي ها نحن معنى التلبية ها نحن استجبنا لك ربنا وقال العلماء ان التلبية انما خرجت جوابا لنداء ابراهيم خليل الله جوابا لنداء ابراهيم خليل الله حيث نادى كما امره الله يؤذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - [00:09:20](#)

وعلى كل ظامر يأتين من كل فج عميق. واذن في الناس بالحج يقولون ان ابراهيم صعد على لابي قبيس تعرفون جبل ابي قبيس؟ جبل ابي قبيس هو الجبل الذي من عند باب الملك عبد العزيز على اليسار الذي عليه القصر - [00:09:50](#)

صعد على هذا الجبل ونادى باعلى صوته يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. قال ابن عباس فما من نفس تحج هذا البيت الا وقد سمع نداء ابراهيم فهو يقول لبيك. اذا معنى - [00:10:10](#)

اي اننا سمعنا نداء ابراهيم الذي امره الله ان ينادي فنحن نمثل امر الله استجيبوا لدعاء خليل الله ونقول لبيك اي اننا مقيمون اننا مقيمون على دعائك واستجابتك وامرك يا ربنا. وهذا يجعل المسلم يتعلم الاستجابة لامر الله كيفما امرك - [00:10:30](#)

وحيثما امرك ومتى ما امرك فانت تقول لبيك ربنا لبيك ربنا. اي اني تجيب لك يا ربي بما تأمرني. فينبغي على المسلم ان

يقول لبيك اي اني مستجيب لك يا رب - [00:11:00](#)

ثم نقول لبيك اللهم لبيك. اللهم اي يا من له الاسماء الحسنى والصفات العليا. اذا معنى اللهم اياما له الاسماء الحسنى وصفاته العليا معنى هذا الكلام اننا نحن حينما استجبنا انما استجبنا للعظيم الجليل الذي له الاسماء الحسنى - [00:11:20](#)

العليا فهو الموصوف بالكمال والجمال والجلال سبحانه وتعالى. فيا لها من استجابة برب كريم رحيم ودود عظيم غفور سبحانه وتعالى. ينبغي علينا ان نفخر فنقول اللهم لبيك. لبيك الثانية هذه انما تأتي بمعنى انما استجبت - [00:11:50](#)
تبا انما استجبت رغبة في جلال الله وعظمة الله وحمدا وثناء لله تبارك فليس هو بمعنى القول الاول. فالاول لبيك يعني استجبت لك بناء على امرك. والثاني لبيك اي ان - [00:12:20](#)

مستجيب لك لعظمتك وجلالك وجمالك وبهائك. فانت انت يا ربنا وحدك تستحق ان نستجيب لك دون تلكؤ ودون تردد ثم يقول الملبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الثانية لبيك اي استجيب لك وحدك لا شريك لك. فالثالثة فيد الفردانية والوحدانية - [00:12:40](#)

والعبودية والالوهية اي بمعنى الاسلام والاستسلام بمعنى الاخلاص لبيك لا شريك لبيك لا شريك لك اي اني تلبية موحد لا تلبية مشرك. اني بتلبية مخلص لا تلبية مشرك. اني البي تلبية من اخلص قلبه لك يا ربنا - [00:13:10](#)
اقول لبيك لا شريك لك. ثم تأتي الرابعة واذا بك بعد ان لبيت استجابة. وبعد ان بيت تعظيما وبهاء وبعد ان لبيت اخلاصا وانقيادا واستسلاما وتوحيدا. اذا بك تقول لا شريك لك لبيك ثم تقول لبيك ان الحمد والنعمة لك. ومعنى هذه اي لبيك - [00:13:40](#)
البيك واستجيب لك مستجيبا وحامدا ومخلصا حبا فيك لان انت المحمود الذي انعمت علي مختلف النعم التي لا يستطيع ان اعددها لا يستطيع ان احصيتها وان اعددها. فانت تقول لبيك ان الحمد والنعمة لك. اي اني انما - [00:14:10](#)
اجبت لك اني انما علمت بهائك وجمالك وجلالك اني انما وحدت لك واخلصت لك لانك الحمد لك بان الملك لك. لان النعمة لك لان الامر لك الا له الخلق. والامر تبارك الله رب العالمين - [00:14:40](#)

هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان خرج من مدينته وهو يلبي من عند ذي الحليفة الى ان ضمي الجمرة ما زاد على هذه التلبية لان معانيها عظيمة ولان مدلولاتها كبيرة ولان - [00:15:00](#)
ما فيها من المعاني هي محبوبة لله تبارك وتعالى. فينبغي علينا ان ندرك هذه المعاني العظيمة فنحمده سبحانه اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:15:20](#)
لا شريك له. وقد كان بعض الصحابة رضوان الله عليهم وهم في زمن النزول يزيدون بعض الكلمات فيقرهم النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا ولا ينهاهم فدل على ان ما اقرهم عليه سنة تقريرية - [00:15:40](#)
اما السنة القولية فهي التي نرددها. فقد جاء ان بعض الصحابة كان يكرر كلمة لبيك ثلاث مرار كما كان عنه ابن عمر فيقول لبيك لبيك لبيك. وجاء ايضا عن بعض الصحابة انه كان يزيد لبيك والرغاء اليك - [00:16:00](#)

العمل اذا المعاني التي تفيدنا جمالا وجلالا وبهاء لله تبارك وتعالى. المعاني التي الانقياد لله عز وجل نكررها. وانت ايها المسلم ايها المحرم ايها الحاج حينما تلبي لا تنسى انك انما تعود نفسك الامارة وتعود عقلك الخيالة وتعود ايضا هواك الذي - [00:16:20](#)
يريد الانفلات ان الامر كله بالتابع فانت تقول لبيك لبيك لبيك لبيك. هذا هو حال المسلم هذا حال امام الانبياء الذي بدأ بهذه التلبية فقال الله عنه ام ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم كان - [00:16:50](#)
لله قانتا ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين شاكرا لانعم اجتباه وازاه الى صراط مستقيم. هذا نبي الله ابراهيم هو الذي قال الله عنه اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت - [00:17:10](#)

رب العالمين وكذلك المسلم يرغب الى ملة ابراهيم ولا يرغب عن ملة ابراهيم. والله يقول ومن يرغب عني التي ابراهيم الا من صفها نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا فانه في الآخرة لمن الصالحين. فيا حجاج بيت الله - [00:17:30](#)
يا وفود الرحمان عليكم باستشعار تعظيم معاني التلبية وتكرارها لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك

لا شريك لك. فكونوا مستجيبين بالتلبية مستذكرين الحمد والثناء بالتلبية. كونوا مخلصين بالتلبية. كونوا مدركين لنعم الله -

00:17:50

والائه عليكم بالتلبية. اسأل الله جل وعلا ان ييسر لنا ولكم الحج. وان يتقبل منا ومنكم هذه من التي نراها عن يميننا وعن شمالنا

والمخيمات فيها وكث النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:18:20

في هذا المكان وقد خيم الناس من حوله صلوات ربي وسلامه عليه ثم بدأوا ينشغلون في هذا اليوم وفي هذه الليلة بالذكر والتلبية

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة - 00:18:40

لك والملك لا شريك لك. الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر. الله اكبر ولله الحمد واوصي اخواني جميعا بامر مهم وهو انهم

يعرفوا مكان خيمته. ثم اذا خرجوا لوضوء او غير ذلك - 00:19:00

ان يتذكروا مكان الخيمة وايضا انها لا ننشغل بالخروج والدخول وان نلتزم بالنظام فمتى ما يأمرونا بالرجوع فنرجع حتى لن نضيع

الاوقات ولا نؤخر الباصات. اسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد. والحمد لله على - 00:19:20

وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خذوا اغراضكم اللي معاه اغراض يلا الحمد لله على السلامة

جزاك الله خير - 00:19:40